

[367] ما المراد بالميثاق الذي أخذه الله على بني آدم؟ | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله ثم لما كان نقض الميثاق يدخل فيه نقض ما عهد اليهم من الامر والنهي وتحريف الكلم عن مواضعه بتبديل وتأويل - [00:00:00](#)

لكتاب الله اخبر ابن مسعود بما يشبه ذلك. فروى الاعمش عن عمارة ابن عمير عن الربيع ابن عميلة الفزاري الميثاق قد يكون الميثاق الذي يعقده مع الله ويعاهد الله عليه والله اخذ الميثاق على بني ادم واذا اخذ ربك - [00:00:20](#)

بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. الاية تدل على ان الله اخذ العهد اه واذا اخذ ربه - [00:00:40](#)

فمن بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم. يعني اخذ منهم العهد على انفسهم. وقد اختلف العلماء هل هذا هذا بمعنى ان الله استخرجهم من صلب ادم واخذ عليهم العهد كالذر. هذا جاء به حديث صحيح - [00:01:00](#)

وان هذا هو معنى ما في هذه الاية فيكون مفسرا لها او ان المراد باخذ اخذ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهادهم على انفسهم ما اقام الله من الايات الكونية من - [00:01:20](#)

وارض وبحار واشجار فهذا بمثابة آآ اخذ العهد عليهم ان يتدبروا هذه الاشياء على عظمة الله سبحانه وتعالى. ويكون الحديث في غير ليس تفسيراً للآية. وانما الحديث عن الآية. ولعل هذا هو الراجح ان شاء الله. المهم ان الله سبحانه وتعالى ذكر ان الميثاق قد يكون عهد - [00:01:40](#)

بين العبد وبين ربه. مثل قوله اياك نعبد واياك نستعين. هذا عهد بين العبد وبين ربه. الا يعبد الا اياه ولا يستعين الا به. وقد يكون العهد الاوامر والنواهي. فالله عهد الينا باوامر امرنا بها وعهد - [00:02:10](#)

الينا بنواهي ان نتجنبها. فهذا عهد من الله الينا ان نفعل الواجبات وان نترك المحرمات. او نطيع الاوامر ونجتنب النواهي. النواهي - [00:02:30](#)